مجلـــــــــة علمية محكمة نصف سنوية

تصدر عن كلية الآداب والعلـــــــــوم مسلاته/ جامعة المرقب

تُنشر البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في شتى التخصصات العلمية والدعــوة عـامة

توجه جميع المراسلات والبحوث الى رئيس تحرير المجلة

على العنوان التالي:

كلية الآداب والعلوم / مسلاته – ليبيا

الرابط الالكتروني للمجلة: http://qlaj.elmergib.edu.ly

البريد الالكتـــروني: journalalqala@gmail.com

رقم الايداع القانوني: 2020/477

دار الكتب الوطنية بنغازي

طباعة/ دار الفسيفساء للطباعة والنشر والتوزيع- طرابلس – ليبيا / 2022

مجلة القلعة

هيئة التحرير

أ.د. عبدالسلام عمارة اسماعيل رئيسا
د. سالم مفتاح أبوالقاسم عضوا
د. ناصر مفتاح الزرزاح عضواً
أ.د. بناصر محمد الفيتوري عضوا
د. ناصر فرحات المسلاتي عضوا
د. ميلاد امحمد دربوك عضواً

الهيئة الاستشارية

أ.د. أحمد محمد بوني
أ.د. تومي عبدالقادر
أ.د. محمد أحمد الدوماني
أ.د. مفتاح بلعيد غويطة
أ.د. بيران بن شاعة
أ.د. عبد الكريم محمود حامد
أ.د. صالح حسين الآخضر
أ.د. النعمي السائح العالم
أ.د. بوكربوط عزالدين

تنفيذ

أ. عبدالقادر التومي منصور

قواعد ومعايير النشر بالمجلة

حرصاً من هيئة التحرير على استخدام الأسلوب العلمي الأمثل في كتابة البحوث والدراسات التي تنشرها، وأخذاً إلى التيسير على الباحثين والقراء نأمل من الجميع الالتزام بالقواعد والمعايير التالية:

1) يقر الباحث كتابياً بأن بحثه لم يسبق نشره، أو أرسله لجهة أخرى للنشر.

2) أن يكون البحث أو الدراسة في موضوع مما تُعنى به المجلة.

3) ينبغى أن يكون البحث مراجعاً مراجعة لغوية سليمة، وخالياً من الأخطاء المطبعية، قبل تقديمه للمجلة.

4) يقدم البحث إلى لجنة تحرير المجلة مكتوباً بإحدى اللغتين العربية أو الانجليزية، مرفقاً بملخص لا يزيد عن (300) كلمة، ونسخة محفوظة على قرص حاسوب (CD) قابلاً للقراءة والكتابة.

5). يلتزم الباحث بالأسلوب العلمي المتبع في كتابة المصادر والمراجع والاقتباس (حسب المدارس المعروفة) ويشار إلى **جميع المراجع والمصادر التي أشير إليها في هامش كل صفحة، وبترقيم جديد لكل صفحة، وفي قائمة المراجع في نهاية البحث، وترتب ترتيباً أبجدياً، وتأتي المراجع العربية أولاً ثم المراجع الأجنبية بعدها**.

6) الأشكال البيانية والخرائط المرفقة بالبحث تكون مرسومة أو مصورة تصويراً نقياً يسمح بنشرها على مساحة الكتابة بالصفحة،أما الصور الفوتوغرافية فلا ينبغى أن يزيد عددها على عشر، ويراعى فيها الدقة والوضوح.

7) يفضل ألا يزيد عدد صفحات البحث عن 25 صفحة.

8) تكون الطباعة على ورق (A4) ومقاس لا يزيد عن(12سم×21 سم) بنوع الخط (Sakkal Majalla) وبحجم (14) للنص بالنسبة للبحوث التي تكتب باللغة العربية، ونوع الخط (Times New Roman) وبحجم (10) بالنسبة للبحوث التي تكتب باللغة الإنجليزية.

9) توضع الآيات القرآنية بين قوسين زهراوين وفقاً لرسم المصحف الحاسوبي، وتضبط الأحاديث وأبيات الشعر بالشكل.

10) الالتزام بالمنهج العلمي في البحث والتوثيق.

11) تعرض البحوث المقدمة إلى المجلة على مقيمين متخصصين في سرية تامة، وتكون توصياتهم ملزمة.

12) البحوث المنشورة في المجلة تكون ملكاً لها بمجرد تسليمها ولا ترد أصولها إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

13) البحث المنشور في المجلة يعبر عن رأي صاحبه، وهو المسؤول عنه أدبياً وقانونياً، ولا يمثل بالضرورة رأي المجلة.

14).اللغة العربية هي اللغة الأساسية للمجلة، وتقبل البحوث المكتوبة بلغات أجنبية على أن تكون مقرونة بملخص باللغة العربية.

هيئة التحرير

الافتتاحية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين، سيدنا محمد(ﷺ) وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،،،

أخي القارئ الكريم:

يأتي العدد التاسع عشر من إصدارات مجلة القلعة العلمية المحكمة ليضيف إلى رصيدها السابق من النشر العلمي حصيلة إمكانات وقدرات بحثية لأساتذة أجلاء من جميع فروع المعرفة الانسانية والتطبيقية.

وبصدور هذا العدد المتنوع في محتواه العلمي يزداد عقد المجلة بتراكم معرفي تفتخر به كليتنا بوجه خاص وجامعتنا الموقرة بشكل عام، ويعكس هذا الرصيد المعرفي مدى حرص هذه المؤسسة العريقة في تنمية الموارد البشرية بليبيا وزيادة الرصيد المعرفي للباحثين.

فالجامعة كونها مؤسسة تقدم المعارف وتخرج الكوادر البشرية المتخصصة في جميع المجالات المتنوعة، مؤسسة بحثية أيضا تسهم في تطوير المعرفة وكشف الحقائق في مختلف العلوم، وذلك بإسهامات العقول النيرة من الباحثين في موضوعات مختلفة ومتعددة.

فتحية شكر وتقدير لكل من ساهم في إثراء هذا العدد بمشاركتهم ببحوثهم ودراساتهم القيمة، وكذلك لكل من ساهم في تقييم هذه البحوث وإخراج هذا العدد من هيأة التحرير ولكل من دعم هذه المجلة ولو بالكلمة الطيبة.

والله ولي التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

✍/ هيئة التحرير

الوقف ودوره في تدعيم زاوية أولاد العالم 1890- 1970 استنادا إلى الوثائق الأهلية .

د: فيصل مفتاح عبيدات
جامعة المرقب- كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار- قسم التاريخ

الملخص:

يُعد الوقف الركن الأول لنجاح الزوايا الدينية في أداء دورها التعليمي والديني باعتباره العنصر الاقتصادي الوحيد في دعم نشاط هذه المؤسسة وخصوصا في ظل غياب الدعم الحكومي لهذه الزوايا. فمنذ نشأتها في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي (زاوية أولاد العالم) على يد الشيخ محمد العالم، بدأت الأوقاف في تزايد مستمر لهذه المؤسسة الدينية، والتي نجحت إلى حد كبير في دعمها ونجاحها. الجدير بالذكر أن زاوية أولاد العالم لم تنظم للتعليم الحكومي في العهد الملكي 1951-1969، كسائر الزوايا الأخرى كالدوكالي والجعراني بمدينة مسلاته، وبقية تعتمد في مدخلها على حاصلات الوقف وريعه حتى اضمحلال دورها التعليمي سنة 1970 .

الكلمات المفتاحية: الوقف، الحبس، الزاوية، أولاد العالم، الشيخ محمد العالم، الزيتونة .

Abstract:

The endowment is the first pillar of the success of religious corners in performing their educational and religious role as the only economic element in supporting the activity of this institution, especially in the absence of government support for these corners. Since its inception in the late nineteenth century AD (ZawiyatAwlad Al-Alam) at the hands of Sheikh Muhammad Al-Alam, the endowments began to grow continuously for this religious institution, which succeeded to a large extent in its support and success. It is worth noting that the Children of the World corner was not organized for government education during the royal era 1951-1969, like all other corners such as Dukali and Al-Ja'arani, and the rest depend on its entrance on the endowment's proceeds and its proceeds until the decline of its educational role in 1970.

المقدمة:

ارتبط الوقف بالزوايا الدينية التعليمية ارتباطا وثيقاً؛ لما له من أهمية تذكر في نجاحها، فالزوايا كانت تؤسس بمجهودات ذاتية، ومن تبرعات الأولياء الصالحين، وبعض العلماء والمشايخ والفقهاء فضلاً عن تبرعات عامة الناس؛ نتيجة لإلمامهم التام بأهميتها في الجانين التعليمي والديني. لم تخضع الزوايا الدينية الصوفية في ليبيا بشكل عام منذ بداية تأسيسها في القرن الرابع عشر الميلادي والخامس عشر وصولاً إلى القرن العشرين إلى سلطات الدولة، وبقيت بعيدة عن مراقبتها أو في تمويلها، كما حصلت عن إعفاء من دفع الميري لبعض مشايخها العاملين بها. ومن هنا تأتي أهمية الوقف – بجميع أشكاله- في كونه المصدر الأول في نجاح وتطوير الزوايا بشكل

عام، وزاوية أولاد العالم بشكل خاص، ضمن الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم - الشيخ المؤسس لهذه الزاوية- والتي يكشف النقاب عنها لأول مرة في مجال البحث العلمي. ما هو دور الوقف في نجاح زاوية أولاد العالم التعليمي والديني منذ تأسيسها وحتى سبعينيات القرن العشرين؟ وما هي أنواع الوقف التي أوقفت على الزاوية؟

تأسيس الزاوية

أُسست زاوية أولاد العالم* في قرية أولاد العالم الواقعة غرب مدينة مسلاته، على يد الشيخ: محمد أحمد العالم**، وعلى نفقته الشخصية وبمجهوذاته الذاتية أواخر القرن التاسع عشر (1890) لنشر العلم والثقافة الإسلامية والعربية بمنطقة المذكورة(العربي، 2010، ص182).

تكونت الزاوية في بدايات تأسيسها من مجموعة مباني الصغرى ضمت في جعبتها، أربعة خلاوي، وحجرة كُتَّاب، وأخرى للشيخ المؤسس، فضلاً عن المسجد الملاصق لها. فبعيد تأسيسها توافد إليها الطلبة من القرى المجاورة لها، ومن أهل القرية نفسها لتعلم بها، علي يد الشيخ محمد العالم – في بادئ الأمر-، ثم رافقه عدد من المشايخ : أمثال الفقيه: علي بن صالح النويري، والشيخ أبوبكر العالم، ومحمد بن عمر العالم، والفيتوري العالم، ومحمد بن عثمان العالم(العالم، 2010، ص32). واستمر الحال بعد وفاة الشيخ محمد نفسه – المؤسس بتاريخ 1935/6/10-؛ فتولى أمور الزاوية الإدارية والتعليمية والإشرافية ابنه أحمد وعدد من المشايخ على سبيل المثال لا الحصر كالنويري وعثمان بن الصادق، وحسين الشريف. أشتمل البرنامج العام التعليمي للمؤسسة المذكورة على تحفيظ القران الكريم، وتعليم مبادئ القراءة والكتابة، فضلاً عن العلوم الشرعية الأخرى في الفقه كمتن الشعرية لمالك بن أنس، وشرح التأودي للعاصمية، والاجرومية، كما أصبحت الزاوية – مع مرور الوقت- داراً للإفتاء، ومقراً للمتحكمين(العربي، 2010، ص182)، فأونيطت بالمدرسة ثلاثة أدوار هي التعليمي، والديني، والاجتماعي.

لم تحظى الزوايا الدينية بشكل عام، وزاوية أولاد العالم بشكل خاص بدعم حكومي على الرغم من تعاقب الحقب التاريخية المختلفة، كالعثمانية1835-1911، والإيطالية1911-1943، وفترة الإدارة البريطانية1943-1951، وصولاً للعهد الملكي1951-1969؛ والذي لم تنضوي الزاوية المذكورة في عهد الأخير إلى التعليم الحكومي، على الرغم من انضمام الزوايا الدينية في ليبيا للمعاهد الدينية بالبيضاء بداية من سنة1955. (بوكرحومة، 2006، ص152) .

استمرت الزاوية في أداء دورها الريادي المتمثل في نشر العلم والثقافة بمنطقة المذكورة حتى سبعينيات القرن الماضي، وبعد هذا التاريخ توقفت الزاوية عن دورها التعليمي وأصبحت مؤسسة تابعة للهيئة العامة للأوقاف وشئون الزكاة-شأنها شأن الزوايا الدينية الأخرى-، وتخلت عن دورها التعليمي وأصبحت منارة دينية تمثل جانب العبادة حتى يومنا هذا(العالم، 2010، ص155).

---

* **زاوية أولاد العالم**: تعددت أسماء الزاوية المذكورة ومسمياتها؛ فبعد الاطلاع على وثائق الوقف الخاصة(الحجج) بالزاوية من الوثائق الأهلية الخاصة لأسرة الشيخ: محمد العالم، اتضح لنا أنها دونت بعدة مسميات، منها زاوية الكراتية؛ نسبة إلى اسم القرية الأول المشتق من اسم جدة أهل القرية المكنة بالكراتية نسبة إلى قبيلة الكرارتة، وزاوية أو مدرسة الشيخ: محمد أحمد العالم على اسم الشيخ المؤسس لهذه المؤسسة، وأيضا: زاوية أولاد العالم ؛ اسم القرية الثاني - والتي عرفت به فيما بعد-، المشتق من اسم الجد المؤسس لهذه القرية: وهو عثمان بن عبد السلام العالم. كما جمعت الزاوية مع الجامع الملاصق لها في الوقف؛ تمييزا عن جامع أهل القرية المسمى(مسجد خالد بن عبد القادر العالم) بنفس البلدة. وكل الوثائق الخاصة بالزاوية المذكورة مؤرخة بالتاريخ الهجري.

** **محمد أحمد العالم:** من مواليد عام 1850م، بقرية أولاد العالم في مدينة مسلاته، حفظ القرآن في طرابلس بمدرستي عثمان باشا وأحمد باشا، والذي لزامه طوال حياته، فعمل علي تحفيظه بمدينتي مسلاته وطرابلس، ومن أهم أعماله، تحفيظ القرآن الكريم، تعليم العلوم الشرعية، الإفتاء، تأسيس زاوية أولاد العالم. ومن أشهر مؤلفاته مخطوط بعنوان زبد فن آلة العلوم، ومخطوط في علم التوحيد نظماً، توفي سنة1935. للمزيد ينظر: محمد مسعود جبران، محمد كامل بن مصطفى1828-1897 وأثره في الحياة الفكرية في ليبيا، منشورات المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية طرابلس، 1996، ص130-131.

ومن هنا تأتي أهمية دور الوقف في الأنفاق على الزاوية وسُبل نجاحها كالترميم والصيانة، والإنفاق على المريدين(طلابها الوافدون)، فضلاً عن مكافآت مشايخها العاملين بها، ليصرف على مشاريع تحفيظ القرآن الكريم، والعلوم الشرعية، وعلى الطلاب الدارسون بالزاوية؛ وعابري السبيل والفقراء والمحتاجين، ولدعم العلم ومشايخه وطلبته من أجل النهوض بالحياة العلمية بالمنطقة(نصر الدين، 2020، ص43). الجدير بالذكر أن التعليم بها كان مجاناً.

أوقاف الزاوية.

أولاً: مفهوم الوقف:

ويعبر عليه أحياناً بالحبس، فيقال من الناحية اللغوية (وقفت الدابة تقف وقوفاً، ووقفتها أنا وقفا، أو وقف الدابة جعلها تقف)، أما في الاصطلاح الشرعي فهو (حبس العين عن التصرفات التملكية مع بقائها على ملك الواقف، والتبرع اللازم بريعها على جهة من جهات البر). أما عن أركان الوقف فتشمل اسم الواقف- وهو صاحب الأملاك أو الشيء المتبرع به-، والموقوف عليه- وهي الجهة الموقوف عليها-، والموقوف- وهو الشيء الموقوف أو المحبّس-، والصيغة- وهي اللفظ الذي يتم به الوقف كقولك: وقفت أو حبست كذا على المسجد الفلاني أو الزاوية الفلانية-(بوكرحومة ، 2006، ص155) ومن هنا تتضح وثيقة الوقف بأنها عبارة عن صك يكتب فيه اسم الواقف وبيان عقاره الموقوف ومكانه، وحدوده، والجهة الموقوفة عليها، واسم الممثل(الوكيل)، والكاتب، مع ذكر تاريخ كتابة الوقف(الهمالي، 2010، ص24) .

كان في طليعة أوجه الوقف الذي خصص لهذه المدرسة هي وقفية الشيخ: محمد العالم – المؤسس نفسه- والتي بين فيها أنواع الوقفيات المخصصة لها، وآلية صرف ريعها؛ مع بيان عددها البالغ 28 زيتونة بغابة العكاريت و 28 بغابة الكراتية الملاصقتان لبعضهما البعض الكائنتان بغرب قضاء مسلاته، مختلفات الأنواع(العالم، 2010، ص94)، كما بين الشيخ محمد العالم آلية التصرف في ريعهن- بعد إتمامه بناء الزاوية المذكورة والجامع الملاصق لها-؛ فيقسم الوقف إلى ثلاثة أقسام: قسم لمعلم القرآن الكريم(الثلث الأول)، وقسم لمعلم العلم الشرعي(الثلث الثاني)، والقسم المتبقي للصيانة والفرش والترميم (الثلث الباقي)، كما اشترط الواقف المذكور بأن لا يتولى الوقف بعده إلا من كان صالحاً من ذريته وعقبه لتعليم القرآن العظيم وبث العلم ونشره بين الناس(العربي، 2010، ص321). بينت الوقفية عدد أشجار الزيتون والبالغ مجموعها 56 زيتونة، مع تقسيم ريعها إلى ثلاثة أقسام سالفة الذكر، فأصبحت هذه الوصية حجر الأساس من حيث التصرف في ريع الوقف المخصص للزاوية المذكورة فيما بعد.

ولأهمية الزاوية- باعتبارها القلعة العلمية الأولى والوحيدة بغرب مسلاته- ومكانتها الدينية والتعليمية، والواعز الديني لدى عامة الناس، بدأت الأوقاف في تزايد مستمر من الواقفين من أهل البر والإحسان، ففي هذا الجانب حبس التايب ميلاد بن علي الكراتي على مدرسة الكراتية والجامع الملاصق لها الكائنيين بالكراتية؛ لتصرف غلة ما سيذكر في مصالحها من بناء وفرش وغير ذلك؛ وذلك كامل نصف زيتونتين كائنتين بوعر الكرارتة ومزارعهم بمحل يشهر بالمسمس بقضاء مسلاته غرب مركز ولايتها؛ واحدة قرقاشي الحب، والثانية رأسلية الصنف، وكليهما بحوض* واحد مع كامل حقوقهما ومنافعهما كسواقي والطرق الداخلة والخارجة إليهما، حبسا مؤبداً ووقفا مسرمدا(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1312هجرية/ الموافق1894ميلادية)، كما حبس ووقف

* **الحوض:** وجمعها أحواض، وهو أكبر من حيث المساحة وعدد الأشجار المغروسة به من الجنان والرباط، ويسمى بهذا الاسم نسبة لحيضه ماء المطر عند هطولها. وهناك نوعان من الحوض؛ الأكبر والذي يحوي عدة أشجار، والحوض الأصغر المخصص للشجرة الواحدة. للمزيد ينظر: محمد سعيد سليمان البوجديدي، المصطلحات الجغرافية الليبية بين الفصحى والعامية، منشورات المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية طرابلس، 2006. ص37 .

وسرمد*سليم بن جبريل العكروتي المسلاتي للزاوية شطر(نصف) زيتونة راسلي النوع، بموضع يشهر بشعبة الزويثلات بأرض المحبس نفسه؛ بغابة العكاريت، على أن يصرف ريع الموقوف – طبقاً لوصية المحبس نفسه- بمصالح الزاوية في الترميم والفرش والاستصلاح، وإنارة الزاوية(كزيت والأقمشة، المستخدمين في صناعة المصابيح)، كما أوصى بشطر الآخر من الزيتونة المذكورة؛ لقراء القران الكريم بزاوية المذكورة ،حبسا مؤبداً، ووقفا سرمدا، وقبل ذلك الشيخ محمد العالم - المؤسس والناظر في تلك الفترة – على الزاوية التي أسسها الشيخ الفاضل سيدي محمد أحمد العالم بقرية الكراتية(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1313هجرية/ الموافق1896ميلادية) . جمعت الوقفية بين نوع الوقف (شجرة زيتون- العماد الأساسي للاقتصاد أهل المنطقة-)، وآلية صرف ريعه(صيانة، وفرش، طلبة القرآن). وهو ما يعرف بالوقف الاستثماري.

وفي جانب آخر– من الوثيقة السالفة الذكر- أوقف الحاج ميلاد بن محمد أبو رفيعة الكراتي كامل الربع في جنان** * السدر-أي ما يملكه في المذكور- المشاع(غير محدود في المكان المذكور)؛ المشجر بالعنب والتين والكرم، شركة الحاج صالح منصور الشعافي، والفقيه: عمران بن بركة الفيتوري، الكائن مكانه بموضع يشهر بأم ظهير بغابة الشعافين– الواقعة غرب قضاء مسلاته -، لزاوية سيدي الشيخ: محمد العالم، وعامة المنافع بها؛ دون تحديد منه للوجه الإنفاق(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1313هجرية/ الموافق1896ميلادية).

ومن الأشجار الموقوفة خارج قضاء مسلاته لزاوية الكراتية، فلقد أوقف الحاج مختار بن علي بن حسين،نخلة بكراري النوع بسانية غوط العرائش الكائنة بأرض غنيمة (قصر الأخيار)، وحدد غلة الموقوف في مصالحها(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1313هجرية/ الموافق1896ميلادية). وتُعد من الأحباس الموقوفة لزاوية المذكورة خارج مدينة مسلاته.

كما حبس زايد بن محمد المصري المرادي الجفائري– أشهد على نفسه وهو بحال صحته طوعاً- كامل الرباط** وما بيه من أشجار وزيتون وتين وغير ذلك من أنواع الشجر، علي الزاوية التي أسسها الشيخ محمد أحمد العالم بالكراتية؛ مع كامل كرماتين- خداري النوع- وكافة حقوقها ومنافعها والطرق الداخلة والخارجة منها وإليها، والأملاك الموقوفة تقع بثلة مرادة غرب قضاء مسلاته(العربي، 2010، ص301).

جمع الوقف- في بعض الأحيان- بأرض واحدة لشخصين مختلفين للزاوية المذكورة بنفس حجم العطاء والنوع؛ فحبست عتيقة بنت رمضان بن الحاج صالح الشبعاني– في حال صحتها وطوعها وجواز حالها- نصف زيتونة رأسلى الحب، الكائنة بغابة الشباعنة في جنان السبلة بغرب الرمانة والزيتونة وهي الغربية بين الأثنان، شراكة حسين بن علي بن إرحومة بالنصف الباقي، على زاوية الشيخ محمد العالم بالكراتية، وأقر بذلك زوجها دخيل بن علي(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1317هجرية/ الموافق1899ميلادية)، كما حبس مفتاح بن منصور بن عبد العزيز الكراتي، نص زيتونة رأسلي الكائنة بالغابة المذكورة بدفع سم الديس –نهاية الوادي-، في جنان المحبس الداخل إليه عن طريق المغارسة من الطافح؛ بل ورثته من جهته القبلية في القطع الغربي؛ بغرب بعضهن(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1317هجرية/ الموافق1899ميلادية).

وفي جانب الوقف المشترك والجامع للحبس والهبة والصدقة؛ فلقد أوصى صالح بن الحاج رجب بن علي العكروتي الكراتي بتحبيس كل ما بحوزته من ملكه على الزاوية والجامع الملاصق لها الكائنين بالكراتيه–سيتم

** **الحبس، الوقف**، يعبر الفقهاء أحيانا بالوقف، وأحيانا أخرى بالحبس،إلا أن أغلبهم يستعمل كلمة الوقف للدلالة على الحبس: لأن تعبير الوقف عندهم أقوى من الحبس. ولقد استخدم الفقهاء والعلماء الكلمتان بنفس المعنى سواء كان ذلك في المشرق أم في المغرب الإسلامي. للمزيد ينظر:الهمالي، المرجع السابق، ص24.

* **الجنان**: وهو منخفض من الأرض تتجمع فيه مياه المطر، ويكون مسدود بحاجز ترابي يعرف باسم طابية الجنان؛ لسد ماء المطر لسقي الغرس المشجر به. البوجديدي، المرجع السابق، ص32.

** **الرباط**: وتعني السد الحجري أو الترابي، وهو أصغر من الحوض، وعادة ما يكون مشجر بالأشجار المختلفة كزيتون أو العنب أو الكرم، ليستفاد منه في حجز مياه المطر لشجر. للمزيد ينظر: البوجديدي، المرجع السابق،ص47.

ذكره فيما بعد -، ليصرف ريع الوقف في مصالحها كأجرة معلم علم، ومعلم قرآن، وترميم وفرش، وقناديل (مصابيح إنارة)، وغير ذلك، وقفاً مؤبداً، وحبساً مسرمداً لا يعتنيه ما ينجايه شرعاً، فمن سعى في تغييره أو تبديله فالله حسبه ومجازيه وولى الانتقام منه، وسيعلم الذين ظلموا إي منقلب ينقلبون، أي أهمية التشديد في الأملاك الموقوفة الغير مبينة، واستثناء المحبس من أملاكه؛ كامل زيتونتين أحدهما رأسلي النوع، والثانية مقلوبة الصنف، الكائنتين في رباط السدر بالقرازين بغابة العكاريت؛ بأنه قد باعهما ووهب ثمنهما لمحمد ابن أخيه المختار، مع كامل الزيتونة بالمحل المذكور رأسلي النوع أيضاً، وكامل ثلث زيتونة-غير محددة النوع- تلقاها أرثاً عن أخيه أحمد، مع كامل خروبة، كل ذلك في المحل المذكور، وجنان عبدو قد بائعه ووهب ثمنه لمحمد ابن أخيه فرحات. وفي نفس السياق من قسمة الإرث لصالح بن رجب، فلقد أوصى بالصدقة في كل ما يملكه بشعبة* معتوق للذكرين للكلمة المشرفة – حسب عادة أهل البلدة المتمثلة في أقامة التواليف**، مع التوصية بتنفيذ ذلك شقيقه فرحات(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1319هجرية/ الموافق1901ميلادية) ، وفيما يلي أملاك المحبس المذكور وهي كامل النصف مشائعاً في كامل قطعة أرض وما شملته الكائنة بغابة مسلاته الغربية بموضع يشهر بالجرف الأحمر في العكاريت والخبازة، وشعبة بو قفيز، والعمارات شركة زوجة المحبس المسما هون (الثانية)الصحة له أرثاً وصداقاً لهما، وكل منهما على الإشاعة، مع نصف قطعة وما شملته بالمحل طرفي الأولي شركة زوجته مع نصف الرباط وبيه ثلاثة زيتونات رأسلي النوع في الجنان المذكور وما ذكر شركة الزوجة المذكورة أيضاً، وهو الثلث من الوصية(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1316هجرية/ الموافق1899ميلادية).

لم تتوقف الحبوسات والأوقاف للزاوية منذ نشأتها وحتى بعد مرور ربع قرن عن تأسيسها؛ لكونها المؤسسة الوحيدة بتلك البلدة، ففي أوائل شوال من سنة 1324هجرية الموافق1906 أوقفت حليمة بنت محمد بن الحاج محمد علي الكراتي المسلاتي نصف زيتونة رأسلي، والثانية قرقاشي-شراكة ورثة عمر بن ميلاد الكراتي بجنان حسن وفي حوض واحد-؛ وكليهما بأرض القرقاشية على زاوية الشيخ الفاضل محمد العالم(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1324هجرية/ الموافق1906ميلادية). ليصرف ريعهن في مصالح الزاوية.

ومع مرور الوقت أصبحت الأوقاف المخصصة لهذه المؤسسة في تزايد مستمر؛ نظراً لمكانتها الدينية والاجتماعية في المنطقة المذكورة، فخصصت بعض العائلات جزءً من مقاسمات الأراضي لهذه الزاوية مع تنوع أصناف الوقف الذي خصص للزاوية المذكورة؛ نذكر منها في هذا الجانب حبسية الشيخ: حميدة بن الحاج محمد أبو فارس على الزاوية والجامع الملاصق لها بالكراتية ؛ وهو جميع ما تلقاه أرثاً- وباعتباره الوارث الوحيد عن والدته السيدة: شريفة بنت سيدي إبراهيم العالم-، وقدره الخمس من مجموع الإرث المحصل من ورثة أمها، مع شقيقها، السيد أحمد الكبير، وأحمد الصغير – خالين المحبس-، عن والدتهم السيدة فاطمة بنت حميدة محمد العالم -جدة المحبس- ؛ في وادي ترغت والأرض وبالأرض الملاصقة له من الجهة الشرقية، وفيما تلقوه أرثا عن أبيهم وأمهم المذكورين من جميع الأرض بالكراتية، وأرضٍ بوادي مقدال، وشعبة غريب، وشعبة القموع، والخنيشات، وثلة أولاد إبراهيم وما بها من جنانات، والأرض التي فوق واحة العوينة، وجميع ما ذكر بغابة الكرارتة، الواقعة غرب قضاء مسلاته حبسهما المحبس المذكور قدره الخمس أيضًا؛ من المذكورات مع ورثة خاليهما المذكورين، ليصرف ريعهن على مصالح الزاوية والجامع الملاصق لها، في الترميم وسُرج(إنارة الزاوية) وفرش، وأجرة معلمي قران وعلم؛ إقتداًء بوصية الشيخ محمد العالم مؤسس الزاوية(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ

---

* **الشعبة:** جمع شعاب، وهي المنحدر الواقع بين هضبتين، وغالبا ما يكون رافداً لبعض الأودية. للمزيد ينظر: البوجديدي، المرجع السابق، ص58.

** **التواليف:** جمع تاليف، ويعرف أيضا باسم ختمة قرآنية، وهي عبارة عن وليمة ذكر للحاضرين للكلام الله كقراءة سورة ياسين وبعض سور القرآن الكريم علي أرواح الموتى، بالإضافة إلى التسبيح وذكر بعض الأوردة الخاصة بطرق الصوفية. ثم تقدم لهم الوليمة هو الطعام من صنع أهل الميت ومن نفقته الخاصة طبقاً للوصيته. وعادة من يتولى إقامة هذه التواليف هم مشايخ الزوايا ومريدنها. للمزيد ينظر: رحومة بن حسين، المرجع السابق، ص202-203.

محمد العالم، 1325هجرية/ الموافق1907ميلادية). فجمعت الوثيقة بين الوقف ومقاسمة الإرث لعائلة إبراهيم العالم.

تنوعت أشكال الوقف للزاوية المذكورة، وجمعت بين وقفين مشتركين داخل العائلة الواحدة؛ وفي هذا الجانب فلقد حبس علي بن حمد بن الهمالي الكراتي علي المدرسة الكائنة بالكراتية والجامع الملاصق لها، كامل زيتونة-رأسلي الحب -، الكائنة بغابة الكراتية-غرب قضاء مسلاته- بموضع يشهر بشعبة الكرمة، ليكون ثوابها للمحبس المذكور، كما أنه حبس ما ذُكر كامل زيتونة رومي النوع بأعلى شعبة الكرمة- السالفة الذكر- لولديه الهمالي وعبد الهاديء؛ والمتوفيين في حياة المُحبس، كما حبس لنفسه على ماذكر كامل الربع مشاعاً؛من كامل الرباط- شراكة ورثة منصور- الكائن بشعبة السانية بطريق الكراتية بغابة الكراتية، وكامل ما أشتمل عليه من الأشجار المختلفة بجميع وكامل حقوقها وكافة منافعها، ليصرف ريعها على المدرسة الكائنة بالكراتية على وجه العموم دون تقييد كفرش وصيانة وغير ذلك(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1330هجرية/ الموافق1912ميلادية). فجمعت الوصية بين الأب وأولاده في الوقف، وبين الشجر والأرض بمكان واحد وهما الموقوفتين للزاوية المذكورة.

زادت أهمية الزاوية بفضل مكانتها الدينية والاجتماعية، داع سياطها في القرى المجاورة كوادي مقدال وبربير وشعبة بن يوسف، والعكاريت والشعافيين؛ فوصى التائب: عبد السلام بن عبد الله النغاقي الشعافي، بثلث ملوكه عند وفاته، حبسا مؤبداً ووقفا مسرمداً على مدرسة الكراتية والجامع الملاصق لها- دون تحديد لنوعية وكمية أملاكه وأماكن تواجدها- ليستفاد منها للمدرسة الكراتية في ريعها في مصالح المدرسة المشار إليها(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1338هجرية/ الموافق1920ميلادية).

وفي جانب الوقف المشترك بين الأخوة غير الأشقاء، حبس خليف بن حسين بن معتوق الشعافي، وأخوه مراد بن سالم من أبوه - الأخ غير الشقيق- كامل نصف الجنان وما أشتمل عليه من أشجار، شراكة محمد علي المرادي، - الداخل إليه بالمغارسة* المحبس المذكور-، كما أنهما حبسا كامل الأرض الملاصقة للجنان المذكور من الجهة القبلية؛ والملاصقة للجهة الغربية للجنان والأرض التي حبسها أخوهم عبد السلام – على ما سيذكر- الملاصقين من الجهة الغربية اليمنى بالقسمة من شريكي الواقف، (محمد العالم) في مرادة غرب قضاء مسلاته، وذلك على الزاوية والجامع الملاصق لها الكائنين بالكراتية لتصرف حاصلات الوقف في مصالح ما ذكر(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1348هجرية/ الموافق1926ميلادية).

ومن جانب الوقف المجزأ من الشجر، حبس عبد السلام بن حسين الشعافي كامل سبعة أثمان زيتونة أبيض العود، شركة أخواته بالقسم الباقي(القيراطين الباقين لخواته)؛ بالقرب من جنان الربايع في أرض الخزان بالشعافين، بموضع يعرف بدرجة جبير، علي المدرسة المذكورة سلفاً(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1346هجرية/ الموافق1928ميلادية).

وفي جانب الوقف الخيري علي وجه العموم الغير محدد؛ أوقف علي بن سالم العود الثلث من ملكه الذي بحوزته وتصرفه، وذلك كامل الثلث من خمسة زيتونات– غير مبينات النوع- الكائنات بغابة الكرارتة الواقعة غرب قضاء مسلاته بأرض ورثة منصور حسين الكراتي؛ صدقة جارية تباع بعد مؤته، وجعل الناظر على ذلك أخيه: أحمد بن سالم العود ويصرف ذلك ريعهن وإنتاجهن في سبيل الصدقة الجارية؛ فأقر الناظر في ذلك الوقف (أحمد العود) وخصصه على مدارس القرآن والعلم– وهي أعظم الصدقات الجارية حسب قول الناظر- ، وجعل

* **المغارسة:** هو نظام مبني علي اتفاق مكتوب بين مالك الأرض الزراعية الغير معمرة؛ وطالب المغارسة للعمل على تعميرها بالأشجار، وجعلها صالحة للزراعة ، خلال فترة زمنية معينة ومكتوبة بين الطرفين، ثم تقسم الأرض بين الطرفين بالنصف، أو الخُمسين وثلث أخماس، وأحيانا تقسم الأشجار المغروسة دون الأرض، حسب الاتفاق. للمزيد ينظر: غيث العربي، المرجع السابق ، ص81-82.

ذلك وقفاً على المدرسة التي أسسها الشيخ محمد العالم؛ ليصرف الثلث على ما يراه مناسباً في مصالحها المتعلقة به(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1348هجرية/ الموافق1929ميلادية).

وفي جانب وصية الوقف المجزأ – بمكان واحد- أقر الشيخ الطاهر المسعودي العالم بوقف وصية زوجته- المرحومة- المسماة: عويشة بنت الشيخ الحاج حسين العالم؛ وذلك كامل الربع في الجنان المعروف بقرازين بغابة العكاريت ، مع كامل الربع أيضاً فيما أشتمل عليه من زيتون والبالغ عدده ثلاثة عشراً زيتونة – مختلفة الحب-، وخروبة، على الزاوية التي أسسها الشيخ محمد العالم، وزوجته المذكورة حال حياتها(وصيتها) على الزاوية والجامع المذكورين، ولم يكن للشيخ الطاهر المسعودي على ذلك اعتراض ولا نزاع (الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1348هجرية/ الموافق1929ميلادية).

لم تتوقف الأوقاف الخيرية وريعها للزاوية والمسجد الملاصق لها- التي أسسها الشيخ محمد أحمد العالم- حتى بعد وفاته في 1935/6/10م، فوقف الفقيه: الحاج محمد بن الحاج محمد الشمام الشعافي، بأنه حبس وأقف على الزاوية والمجسد الملاصق لها كامل أربع زيتونات- مختلفة الحب- وعامة منافعهن وحرمهن، الكائنات في موضع يشهر بأم ظهير، مع كامل قطعة أرض بمكان المذكور، ثم أتبعته زوجته المسماة: الحاجة سليمة بنت فرحات الشمام وبمحض زوجها، أنها حبست وأوقفت علي الزاوية -الموصى إليها أعلاه -؛ كامل زيتونة رأسلية النوع االكائنة بأم ظهير في موضع يشهر بالزاموق بأرض صقر الوليد- الداخلة إليها شراءً من أحمد بن فتح الله- بجميع منافعها، حبساً موبدا ووقفا مسرمداً، قاصدة به وجه الله العظيم(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1355هجرية/ الموافق1935ميلادية).

كما أوقفت غزالة بنت علي بن عبد الله النغاق الشعافي كل ما في حوزتها من أرضٍ، وثلاثة زيتونات مختلفة الحب بأرض ورثة عمرآن بن بركة في موضع يشهر بأم ظهير- السالف الذكر-، مع كافة منافعهن والحدود والحقوق،حبسا موبداً ووقفا مسرمداً علي المدرسة والجامع الملاصق لها في الكراتية، وأقر بذلك زوج الموقفة : الحاج محمد الشمام الشعافي(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1355هجرية/ الموافق1935ميلادية).

وفي جانب الأشهاد على الوقف الموقوف للزاوية المذكورة –بعد وفاة مؤسسها وتسلم النظارة بدلاً عنه الشيخ أحمد العالم ابنه- علي عدة أماكن وأراضٍ وأشجار خصصت للزاوية في غابة الشعافيين؛ أقر وشهد علي ذلك الحاج منصور بن الحاج صالح بن منصور الطرشاني الشعافي، وعلي بن علي الخوخي النبيك، وعلي بن عبد السلام بن الحاج صالح بن منصور المذكور، والفقيه: محمد بن عبد السلام بن أبي الحسن الشمام، والفقيه محمد بن الحاج محمد الشمام، والتايب سعد بن صالح بن النغاق ولولده وكلهم من الشعافيين، شهادة أمام الله منهم للإرث التي بجعبتهم للأماكن التي تذكر وتبين من الأراضي وما أشتملت عليه من الزيتون وسائر الأشجار على اختلاف وتباين أوصافها الكاين مكانها بحواز مسلاته بناحيتها الغربية في الشعافيين بمواضع مختلفة منها : قطعة أرض بها زيتونتين مختلفتين الحب (بياضي، قرقاشي)، وتعرف بالحوجة وبعبد الحفيظ بن الحاج فرج، مع قطعة أرض أخري بما أشتملت عليه من زيتون مختلف الحب والخروب، في موضع يعرف بمعلف وبعبد السلام معتوق، مع قطعة أرض أخرى بما أشتملت عليه من زيتون وكرمتي التين وتعرف بالزاموق ومسعود الطرشاني، مع قطعة أرض أخرى بما أشتملت عليه من الزيتون وكرم التين مختلف الحب وساسية بالقرابتين، مع نصف الجنان بما أشتمل عليه من أشجار علي اختلافها بموضع يعرف بأم ظهير شركة علي بن علي الخوخي-المذكور أعلاه- مشائعاً، مع ربع الجنان بمشتمله بمحل المذكور مشائعا أيضاً مع كامل قطعة أرض بما أشتملت عليه من الزيتون بمحل يشهر بالشعيبة؛ ويخرج من التحديد زيتونة رأسلي الحب وهي الوسطى ولم يشملها الوقف(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1355هجرية/ الموافق1935ميلادية)، مع زيتونة رأسلي الحب بالخريريب ، وجنان بابي نوير ويعرف بوقف الهمالي بن سالم الوليد بغرب الطريق الغربية، مع زيتونة أخرى رأسلي الحب بالخريريب وتعرف

بعبد القادر جرزود، مع زيتونة قرقاشي النوع وتعرف باسم زيتونة بابوجريدة وبأرضه، مع زيتوناتين رأسلي وقرقاشي الغربية والشرقية في الثلاثة، مع ثلث الأرض التي قبلها المعروفات بوقف عبد السلام النغاق للزاوية المذكورة أيضاً، بموضع يعرف بهنشير هولة، مع زيتوناتين مختلفة الحب بالعقلة بأرض ورثة الحاج عبد الله بن عبد الصمد بالمسيلة؛ وهما الشرقيتين باللمرون والبياضي بالمسيلة، مع زيتونتين مختلفتين الحب بأرض ورثة عمران بن بركة والعقلة؛ الرأسلي وهي الشرقية في الثلاثة؛ والقرقاشي غربه، مع زيتونة رأسلي الحب بموجب الحمام وهي القبلية في الأثنتين بأرض ورثة الحاج عبد الله بن عبد الصمد من الجهة البحرية، مع نصف خروبة شامية النوع شركة سعيد بن أحمد النغاق وبأرضه؛ بدفع هنشير هولة، مع كامل ثلث الأرض بما اشتملت عليه من الأشجار والزيتون وغيره على اختلافه وتباين أوصافه المعروفة بالدخايلية؛ المورثة للموقف وهو عبد السلام النغاق عن زوجته مريم بنت أبو الفالح المحدب، وشهرتها بذلك عن مؤيد البيان والتحديد، مع أربعة زيتونات؛ ثلاثة رأسلي الحب والرابعة بياضي الصنف، بموضع يعرف بدرجت موجب المهرود بأرض ورثة عمران بن بركة؛ وفي وسطها، مع ثلاثة أقراط إلا ثلث القراط من معلوم التجزية، مع زيتونة رأسلي الحب بالزاموق المعروفة بوقف حضر الوليد وهي البحرية في الجنان بغرب الطابية معرفة تامة شرعية ليصرف ريعها في ترميم وإنارة وفرش ومعلم القران بزاوية الشيخ محمد العالم.

كما حبس أحمد بن الحاج رجب العكروتي الكراتي كامل الزيتونة رأسلي الحب الكائنة بجنان عبدو بأرض القرازين بغابة العكاريت - وهو بحال صحته وكامل عافيته- للزاوية الكراتية(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1355هجرية/ الموافق1935ميلادية).

وفي جانب الوقف الأسري؛ أوقف علي بن سعيد أحمد الوليد الشعافي وأبنهما سعيدة وسعيد؛ قرطان ونصف القراط(مجموع الفرضية الشرعية للأراضي والأشجار البالغة 24قراط)، فيما يلي ذكره الكائنة بغابة الشعافين الواقعة غرب مسلاته(الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1367هجرية/ الموافق1947ميلادية):-

1- قطعة أرض – دون تحديد حجمها وأشجارها-با بن لأعرج، المشهورة بالاطرش.
2- جنان وقطعة أرض شرفة(الأطراف العلوية من الأراضٍ) بمشتملهما - دون ذكر عددها-؛ بلود اليهودي، المشهوران بالرعوبي، ويخرج من التحديد زيتونة رأسلي الحب المثمرة(البدء نضجوها).
3- أرض وجنان بمشتملهما بموضع يشهر بدرج البقرة.
4- كامل قطعة أرض ونصف الجنان بمشتملهما بالشرف.
5- كامل أرض الجنان ومشتملهما بالزاموق.
6- كامل خمس زيتونات مختلفة الحب ، بمكان يعرف بخرمة المقطوف؛ بأرض الحاج عبد الله بن عبد الصمد.
7- كامل قطعة الأرض والحوش الذي بها ومشتملهما بابن الأعراج بمحل يشهر بالفندالة.
8- كامل الزيتونة رأسلي الحب بشعبة الرتم بجنان العسكرى ، شراكة ورثة الحاج : عبد الله وبأرضهم.
9- كامل زيتونة رأسلى الحب بالحروش بأرض أحمد بن صقر؛ مع خمسي الأرض بما شملته بشعبة البرود بالوعر.
10- قطعة أرض بما أشتملت عليه بالخريريب.
11- نصف زيتونة رأسلي النوع بالمحل المذكور؛ بأرض المورثة وشركتهما أرض ورثة محمد بن سعيد، وورثة الحاج الشباني.
12- كامل قطعة أرض بالخريريب مشهورة بأبي نوير.

13- نصف الماجن (بئر الماء) المعد لجمع الماء المطر بأي الأعرج بالفندالة. وشهرته تغني عن التحديد (المتمثلة في كونه الوحيد بتلك المنطقة في ذلك الوقت).

14- الأرض الكائنة بوعر أبي الأعراج وشهرتها تغني عن بيانها وتحديدها (سالفة الذكر).

إن تلك الأماكن الشاسعة، وأشجار الزيتون المتفرقة في أرضي المُحبس وغير أراضيه وحسب ما خصص منها،هي وقف للزاوية التي أسسها الشيخ محمد أحمد العالم بالكراتية؛ وقُبل الناظر علي الزاوية في ذلك الوقت -أحمد بن محمد العالم* -، وذلك نيابة عن الزاوية، ومن أجل إضفاء الناحية القانونية والشرعية علي هذه الوقفية ؛ تم تصديقها بالمحكمة الشرعية بمسلاته؛ وبحضور أمام قبيلة الشعافيين: حسين بن منصور، وشيخ القبيلة: أحمد بن عبد الصمد، وبشهادة: عبد الله بن مصطفى، وحرر ذلك بتاريخ 20 مارس1947.

ومع مرور الوقت بدء الوقف يؤتى أوكله؛ وخصوصاً في ظل غياب أصحاب الأشجار المحبسة بالأرض الغير مملوكة للمحبس نفسه؛ فأقر صقر بن علي صقر الشعافي أن الزيتونة رأسلي الحب والواقعة بأرضه والموقوفة للزاوية محمد العالم – سالفة الذكر-؛ في ذمته من ريعها وغلتها قفزي (مفرد قفيز، وحدة قياس السوائل، وتعادل 7لترات) زيت، ومبلغ140جنيها ليبياً أخرى عن سنة الحال (1952). (الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، 1952ميلادية).

وفي جانب النقل والمعاوضة** (استبدال) للأرضي الموقوفة للزاوية محمد العالم؛ تناقل وتعاوضا أحمد محمد العالم –ناظر الزاوية – علي منهج الشرع الشريف وسنته، مع محمد بن محمد زوايته الشبعاني(الفريق الثاني)، والذي أخرج عنه كامل قطعة أرض بما اشتملت عليه من زيتون مختلف النوع – غير مذكور العدد- بأرض الشباعنة أحدى غابات مسلاته الغربية، بموضع يشهر بدرجت الرقيبة، ويخرج من التحديد كامل زيتونتين -غير محددتين النوع– الموقوفتان أصلاً للجامع ضريح الشيخ سيد محمد القرقور، وثلاثة واحدة يعود الثلث في ملكيتها لمسعود بن محمد؛ قرقاشي النوع، وأثنان رواسل بالسطر الأسفل بالجهة البحرية، كما يخرج أيضا من التحديد كامل غرسة زيتون قرقاشي النوع . والذي أخرج عنه الشيخ أحمد العالم(ممثل الفريق الأول)– وناظر المدرسة المذكورة والأملاك المحبسة – وأخرج عنه وكيل الشيخ المذكور أخاه محمد بن محمد العالم- الابن الثاني للشيخ محمد مؤسس الزاوية وعم الناظر-؛ فنقل عنه وسلم ما في حوزته لمحمد بن محمد زويته - الطرف الثاني في المناقلة- جميع وكامل الثلث شائعاً من كامل قطعة الأرض بالمزيرق، مع ثلث قطعة أرض وما بها من غرس زيتون بموقع يشهر بلود القبلي، مع ثلث زيتونة رأسلي النوع بشعبة النصيف بأرض المصري، مع سدس زيتونة قرشاشي النوع بالفرطة، مع ثلث زيتونة رأسلي بشعبة القط بقرب من قصر الشباعنة؛ وهي البحرية، مع كامل قيراطين في زيتونتين رأسلي النوع المعروفات بشعبة فرحات والأبيار، مع ثلث في قطعة أرض معروفة بحوض البطال، مع كامل سدس في غرسة زيتون وهي الشرقية بدرجت الخرمة ، مع كامل قيراطين في أربعة زيتونات مختلفات الحب الكائنات بمكان حوض البطال سابقاً ، مع كامل قيراطين في زيتونة زرازي بحوض البطال، مع ثلث كرمة حوض البطال نفسه ولوز، مع كامل زيتونة رأسلي النوع بدرج مسعود بأرض ورثة الحاج محمد العروى شرقي النخلة، مع كامل السدس من زيتونة رأسلي بالمزيرق وبالعمارات شِركة ورثة أحمد بن ميلاد وبأرضهم، مع كامل سدس زيتونة

---

* **أحمد محمد العالم:** من مواليد عام 1901، وهو الابن الأكبر للشيخ محمد العالم، حفظا للقرآن الكريم علي يد والده بزاوية أولاد العالم ،وله ثلاث أجازات علمية في العلوم الشرعية والإفتاء وتحفيظ القران الكريم، ومن مؤلفاته: مخطوط بعنوان (حكم البسملة في الصلاة)، وُعد من علماء الأزهر الشريف الذي أوفد للدراسة بيه سنة 1913 عمل قاضيا بمحكمة طرابلس الشرعية وتولى رياستها 1940 – 1960، كما عين نائب المفتي لليبيا 1964 إلي وافه الأجل المحتوم عام 1967. للمزيد ينظر: محمد مسعود جبران ، المرجع السابق، ص131.

** **المعاوضة (المناقلة):** التناقل أو التعاوض، وهو حصول طرف على جزء أو كل من أرضٍ أو شجرٍ من الطرف الآخر عن طريق المعاوضة، في مقابل ذلك أن يتنازل الطرف الآخر عن عقار يكون ملكاً من أملاكه الخاصة في أرض أو جزء منها، أو شجر، أو حصة معينة (كالنصف، أو الثلث أو الربع، الخُمس، أو القراط أو القراطين،) من المذكورين. للمزيد ينظر: غيث العربي، المرجع السابق، ص80.

رأسلي النوع بالحيفان مع ثلث قطعة أرض بالعمارات معروفة بسريوط، مع ثلث قطعة أرض العمارات وتعرف بالشارع بشعبة الأشراف وخرمة المشهد وكامل سدس في زيتونة رأسلي بالجنان الكبير مع ما هو مسجل بوثيقة الوقف سوءاً السدس في زيتونة بن سعيد وهي الشرقية في الاثنين الباقية للوقف، وكامل الثلث في زيتونتين بجنان القيش واحدة قرقاشي، والأخرى رأسلي شركة الشيخ أحمد العالم(أملاكه الخاصة) المذكور بالثلثين الباقيات ولجميع ما لذلك من الحدود والحقوق وكافة المنافع جملةً. معلومة بالحجج الشرعية الخالية عن كل ما يفسدها شرعاً(العالم، 2010، ص240).

إن ما يمكن أن نلاحظه على وثيقة المعاوضة بين ناظر الوقف الخاص بالزاوية أحمد العالم، ومحمد بن محمد زويته الشبعاني عدة نقاط منها مايلي:-

1-جمعت الوثيقة بين وقفين مشتركين وهما: وقف ضريح جامع الشيخ محمد القرقور، وأملاك مدرسة الشيخ محمد العالم.

2- إن كل الأماكن المذكورة سلفاً والأشجار هي بغابة واحدة المتمثلة في غابة الشباعنة أحدى غابات مسلاته الغربية.

3- جمعت المعاوضة بين جميع وحدات قياس الأراضي والأشجار، من مجموع الفرضية الشرعية والبالغة 24 قيراط؛ كربع والثلث والسدس والنصف والقراط الواحد والقراطين..الخ.

4 - شملت المعاوضة عدة أصناف من الأشجار المعروفة في غابات مسلاته كالزيتون(راسلي ، قرقاشي)، والنخيل والعنب والكرم، فضلاً عن اللوز. ليستفاد من ريع فيما سبق ذكره لصالح وقف الزاوية. **والسؤال** الذي يطرح نفسه هنا:من هو المسئول عن أملاك وقف الزاوية المذكورة؟ وكيف استفادت الزاوية من هذه الوقفيات المتعددة؟.

بعد تأسيس الشيخ محمد العالم للزاويته المشهورة بالكراتية؛ كان الشيخ المسئول الأول عن الزاوية وفي كل ما يتعلق بها من الأمور التعليمية والدينية والاقتصادية والاجتماعية؛ فتعليمياً: تولى التدريس بنفسه – في بادئ الأمر-، ثم رافقه عدة مشايخ كالفقيه علي بن صالح النويري، والشيخ محمد بن عثمان الصادق العالم. دينياً: إمامة الصلوات، والأشراف علي الجامع الملاصق للزاوية المذكورة، والإفتاء، اقتصادياً: كل مايؤول من أملاك وريع الوقف؛ الذي قسمه الشيخ محمد علي ثلاثة أقسام، قسم لمعلم القرآن، وقسم لمعلم العلم الشرعي، وقسم لصيانة والترميم والفرش. اجتماعياً: الإشراف على الطلبة الدارسين من خارج المنطقة والمقيمين بها، وعقد حلقات الذكر وحلحلة المشاكل الاجتماعية حتى أصبحت الزاوية دار للمتحكمين، ومقراً للإفتاء(العربي، 2010، ص183). حتى وفاته المنية في 1935/6/10.

سار الشيخ أحمد محمد العالم على منهاج أبيه في كل الأمور الإشرافية على الزاوية المذكورة، وكل ما يتعلق بأمور الوقف؛ عملاً بوصية والده المتمثلة بأن يتولى من بعده إلا من ذريته، واستمر ذلك حتى وفاته المنية عام 1967. كان من اختصاصات مشرف الزاوية وناظرها ما يلي(العالم، 2010، ص112-113)

- تسجيل الأراضي الموقوفة للزاوية ، ومتابعتها، وجمع ريعها .
- توفير مدرسي القرآن والعلوم الشرعية، والأشراف علي عمليات الصيانة والفرش والترميم الخاصة بالزاوية والجامع الملاصق لها.
- الأشراف على الطلبة الوافدين والدارسين بها، وتوفير كل سبل الدراسة.
- الاهتمام بشئون الزاوية.

مثّل الوقف وريعه دوراً مهما في نجاح دور الزاوية التعليمي والديني لما له من أهمية تذكر من حيث، المصاريف الخاصة بالطلبة الدارسين بها، والحفّاظ العاملين فيها، ومعلمو العلوم الشرعية بها، فضلاً عن الفرش والترميم وكل ما يتعلق بنواحي الاقتصادية للزاوية والمسجد الملاصق له(بوكرحومة، 2006، ص161-162).

استمرت الزاوية في أداء دورها التعليمي حتى عام 1970، الجدير بالذكر إن المؤسسة المذكورة لم تنضم إلي المعاهد والمدارس الدينية بالبيضاء في العهد الملكي –كسائر الزوايا التعليمية الأخرى – وبقية تعتمد في تمويلها علي ريع الوقف، ولم تتلقى أي دعم حكومي(العالم، 2010، ص183).

مع تلبد غيوم عهد الجمهورية(1969-1977)، وإنشاء المدارس التعليمية الحكومية في كل المدن والقرى في ليبيا، فتأسست على أثرها مدرسة أولاد العالم الابتدائية بمنطقة الواقعة بها الزاوية؛ ليتحول معها دور الزاوية التعليمي إلي دور ديني–المتمثل في إقامة الصلوات بمسجد الملاصق لها-، خصوصا بعد ضم الزوايا الدينية إلي الهيئة العامة لأوقاف، واستمرت على هذا المنوال حتى يومنا هذا. (الشيخ، 1972، ص297).

استمر أحفاد الشيخ محمد العالم في الإشراف على أمور الزاوية من فرش وصيانة وإمامة وخطابة، والوقف التابع لها؛ فتولى الشيخ خالد أحمد العالم (الحفيد الأول للشيخ محمد العالم)- بعد وفاة أبيه – ذلك الأمور التسيرية للزاوية حتى توفاه الأجل المحتوم عام 2004(مقابلة مع حمدي العالم، بتاريخ22-7- 2022، بمدينة مسلاته). حالياً لا يزال الأحفاد ماضون على هذا المنهاج؛ فتم تشكيل لجنة ضمت كلا من: حمدي العالم- الحفيد الثاني للشيخ المؤسس– رئيساً وناظراً، ومحمد الطاهر بشير متابعاً، وأسامة محمد العالم - الحفيد الثاني للشيخ المؤسس –، مشرفاً، عبد الوهاب حميدة العالم عضواً، وتمثلت اختصاصات هذه اللجنة في الآتي(مقابلة مع حمدي العالم، بتاريخ22-7- 2022، بمدينة مسلاته).

- تولى شراء بعض مستلزمات الزاوية من أدوات وأوانٍ.
1- شراء ممتلكات جديدة للزاوية ، أو بدل المفقودة لأي سبب من الأسباب.
2- متابعة الوقف الخاص بالزاوية .

الخاتمة

جمعت الزاوية التي أسسها الشيخ محمد العالم مكانة علمية ودينية مرموقة بتلك المنطقة في ذلك الوقت؛ لكونها المؤسسة التعليمية الوحيدة، ووجود عدد من كبار المشايخ والحفّاظ الذين أسهموا في الجانب التعليمي بها المتمثل في تحفيظ القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة فضلاً عن تعليم العلوم الشرعية، ومما زاد في أهميتها أنها أصبحت داراً للإفتاء منذ تأسيسها وحتى اضمحلال دورها التعليمي سنة1970.

شكلت عوائد الوقف وريعه المستمر والذي بدء منذ نشأتها في أواخر القرن التاسع عشر، دوراً كبير في دعم وتشجيع قراء القرآن بزاوية، من حيث مصاريف الطلبة الوافدين، وعابري السبيل، وترميم وصيانة وفرش، وكل الأمور الاقتصادية الخاصة بالمدرسة.

تنوعت أشكال الوقف وتعددت للزاوية؛ فشملت بساتين، وأراضي حراثة ، وأشجار- دائمة العطاء- في عدة غابات داخل مدينة مسلاته وخارجها، والذي لازال يستمر ريعها وإنتاجها إلى يومنا هذا. الأمر الذي أعطى لهذه المؤسسة التعليمية عمر فاق القرن وربع لأداء الدور التعليمي والديني فأصبحت القلعة العلمية الأولى في غرب مسلاته، ومركزاً للثقافة الإسلامية بتلك المنطقة.

كانت الأوقاف الخاصة بمدرسة والجامع الملاصق لها في معظمها بغابات مسلاته الغربية، جامعة – في بعض الأماكن- مع أوقاف أخرى كوقفي ضريح جامع الشيخ القرقور بغابة الشباعنة، ووقف سيدي عبد السلام الأسمر بغابة الشعافيين، اللذان ذكرا في معالم حدود أراضي الوقف الخاص بزاوية أولاد العالم. ناهيك عن وجود أوقاف للزاوية المذكورة بمكان واحد وأرض واحدة كما هو الحال بأرض القرازين بغابة العكاريت.

تميزت الوثائق الأهلية- لأسرة الشيخ محمد العالم- الخاصة بالزاوية المذكورة، شروط الوقف من الناحتين الشرعية والقانونية؛ كذكر اسم الواقف، وبيان وقفه، ومكانه وحدوده، ونوعه، وعدد أشجاره وأنواعها، وتختم بتوقيعات الممثلين(الشهود)، وكتابة اسم كاتب الوقف، وتاريخ كتابته- بالهجري- . إي أغلبها كتبت بالخط المغربي (الثلث)، وبالصمغ ذات اللون البني الفاتح والغامق، والأسود في البعض منها، وهو المستعمل في ذلك الزمن، هذه الوثائق يكشف عنها النقاب لأول مرة .

في الختام يوصي الباحث بالمزيد من الاهتمام بهذه المؤسسة الدينية المرموقة لما لها من أهمية تاريخية وتثقيفية تذكر في المنطقة، والعمل علي تنظيم أرشيف خاص بها لاحتواها علي العديد من الوثائق الخاصة بها، ومتابعة الأملاك الموقوفة لها، ومواصلة العمل في جمع ريعها للأعمال الخيرية والفقراء والمحتاجين، والاعتناء بها وصيانتها.

قائمة المصادر والمراجع .

أولا: الوثائق.غير المنشورة

الوثائق الأهلية الخاصة (لأسرة الشيخ محمد العالم) ..

1- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وثيقة غير مصنفة، حبسية التايب ميلاد بن علي الكراتي على الجامع والمدرسة الملاصقة له الكاينيين بالكراتية، تحرير: عبد الله العالم، 1312هجرية/ الموافق1894ميلادية.

2- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وثيقة غير مصنفة، وقفية سليم بن جبريل العكروتي المسلاتي على الزاوية التي أسسها الشيخ محمد العالم بقرية الكراتية، تحرير: محمد الجعراني بن محمد بن سعيد عمر1313هجرية/الموافق1896ميلادية.

3- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وثيقة غير مصنفة، حبسيتا عتيقة بنت رمضان بن الحاج صالح الشبعاني ومفتاح بن منصور بن عبد العزيز الكراتي على الزاوية التي أسسها الشيخ سيدي محمد بن أحمد العالم بالكراتية لمدرسة الكراتية، تحرير:حسين الكراتي،1317هجرية /الموافق1899ميلادية.

4- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وثيقة غير مصنفة، حصر أرث صالح بن رجب العكروتي الكراتي، تحرير: أحمد بن علي بن أحمد العكروتي الكراتي 1316ه/1899م .

5- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وثيقة غير مصنفة، وصية صالح بن رجب العكروتي الكراتي بالتحبيس على الزاوية والجامع الملاصق لها الكاينيين بالكراتية، تحرير: عمر بن علي بن محمد المقريف،1319ه/1901م .

6- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وثيقة غير مصنفة، وصية حليمة بنت محمد بن الحاج محمد علي الكراتي المسلاتي بتحبيس نصف زيتونتين علي زاوية الشيخ محمد العالم التي أسسها بالكراتية، تحرير:حسين بن خليفة بن حسين الكراتي،1324 هجرية /الموافق1906ميلادية.

7- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وثيقة غير مصنفة، حبسية أحميدة بن الحاج محمد أبو فارس على الزاوية والجامع الملاصق لها الكاينيين بالكراتية، تقييد :علي بلحاج مفتاح بلحاج القذافي، 1325ه/1907م.

8- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وثيقة غير مصنفة، وصية علي بن أحمد لقب الهمالي الكراتي بالحبس على المدرسة الكاينة بالكراتية والجامع الملاصق لها، تحرير: محمد الصادق بن عثمان العالم، 1330 هجرية /الموافق1912ميلادية.

9- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وثيقة غير مصنفة، وصية عبد السلام بن عبد الله النغاقي الشعافي على المدرسة الكائنة بالكراتية والجامع الملاصق لها التي أسسها الشيخ أحمد العالم، تحرير:عبد الله بن حمد بن عبد الصمد الشعافي، 1338 هجرية /الموافق1920ميلادية.

10- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وثيقة غير مصنفة، وقفية خليف بن لقب بوسيف بن حسين معتوق الشعافي، وأخوه مراد بن سالم على الزاوية والجامع الملاصق لها الكاينيين بالكراتية، تحرير:أحمد بن إبراهيم العالم،1346هجرية /الموافق1928ميلادية.

11- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وثيقة غير مصنفة، وقفية عبد السلام بن حسن الشعافي على الزاوية والجامع الملاصق لها الكاينيين بالكراتية، تحرير:أحمد بن إبراهيم العالم، 1346هجرية /الموافق1928ميلادية.

12- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وثيقة غير مصنفة، وقفية:علي العود على الزاوية التي أسسها الشيخ محمد أحمد العالم، تقييد: محمد الهاشمي أبوبكر بن محمد العالم، 1348هجرية /الموافق1929ميلادية.

13- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وثيقة غير مصنفة، أقرار:الشيخ الطاهر المسعودي العالم بوصية زوجته لوقفها على الزاوية والجامع المنسوبين للشيخ أحمد بن محمد العالم، تحرير: الصقر بن محمد بن فرج، 1348 هجرية /الموافق1929ميلادية.

14- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وثيقة غير مصنفة، حبسيتا الفقيه : الحاج محمد الشمام، وزوجته:سليمة بنت فرحات الشمام؛ على الزاوية والمسجد الملاصق لها الكاينيين بقرية أولاد العالم المعروفة بالكراتية، الذين أسسهما المرحوم الشيخ سيدي محمد بن أحمد العالم، تحرير:عريبي بن مسعود الشريف الوداني،1355هجرية /الموافق1935ميلادية.

15- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وثيقة غير مصنفة، وقفية غزالة بنت علي بن عبد الله النغاق الشعافي على الزاوية والمسجد الملاصق لها الكاينيين بقرية أولاد العالم بالكراتية، المؤسس لهما المرحوم الشيخ سيدي محمد بن أحمد العالم، تحرير:عريبي بن مسعود الشريف الوداني، 1355هجرية /الموافق1935ميلادية.

16- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وثيقة غير مصنفة، شهادة تملك للوقف بأرض الشعافيين المخصص للزاوية الشيخ الشريف والبركة والعلم التي أسسها السيد الشيخ محمد أحمد العالم، تحرير:عريبي بن مسعود الشريف الوداني، 1355هجرية /الموافق1935ميلادية.

17- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وثيقة غير مصنفة، وقفية أحمد بن الحاج رجب العكروتي الكراتي على الزاوية والجامع الملاصق لها الكاينيين بالكراتية، تحرير: أحمد بن إبراهيم العالم، 1355هجرية /الموافق1935ميلادية.

18- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وقفيات:علي بن الحاج سعيد أحمد الوليد الشعافي المسلاتي وبنته سعيدة وابنه سعيد، على الزاوية التي أسسها الشيخ محمد أحمد العالم من قرية الكراتية، تقييد:سجلات المحاكم الشرعية بمسلاته،1367هجرية /الموافق1947ميلادية.

19- الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم،، أقرار من صقر علي صقر الشعافي لما في حوزته من ريع الوقف الموقوف في أرضه؛ للزاوية سيدي الشيخ محمد العالم بقرية أولاد العالم، تقييد:الحاج مختار العالم الموافق1952ميلادية.

المراجع العربية.

1- رأفت غنيمي الشيخ، تطور التعليم في ليبيا في العصور الحديثة، دار التنمية للنشر والتوزيع، مصر الطبعة الأولى ، 1972.

2- عز الدين العالم، الصفوة العلمية والبنية الثقافية لأشراف أسرة أولاد العالم 1648-1942 ، منشورات المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، 2010.

3- غيث عبد الله العربي، مسلاته في العهد العثماني الثاني 1835-1911 ، منشورات المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية ، طرابلس، 2010.

4- محمد سعيد سليمان البوجديدي، المصطلحات الجغرافية الليبية بين الفصحى والعامية، منشورات المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية طرابلس، 2006.

5- نصر الدين العربي، مناقب علماء مسلاته الأخيار وطيب سيرهم من الأخيار ، منشورات دار الحكمة ، طرابلس ليبيا ، 2020.

6- الهمالي مفتاح الهمالي، الوقف في ولاية طرابلس الغرب، منشورات جامعة 7أكتوبر، 2010.

المجلات العلمية.

1- رحومة بن حسين بو كرحومة، (الوقف ودوره في خدمة الزوايا الصوفية في ليبيا)، مجلة الجامعة الأسمرية، زليطن، العدد: السادس ، 2006.

المقابلات الشخصية.

1- مقابلة أجرها الباحث مع حمدي العالم بتاريخ 2022/7/22. مدينة مسلاته.

الملاحق

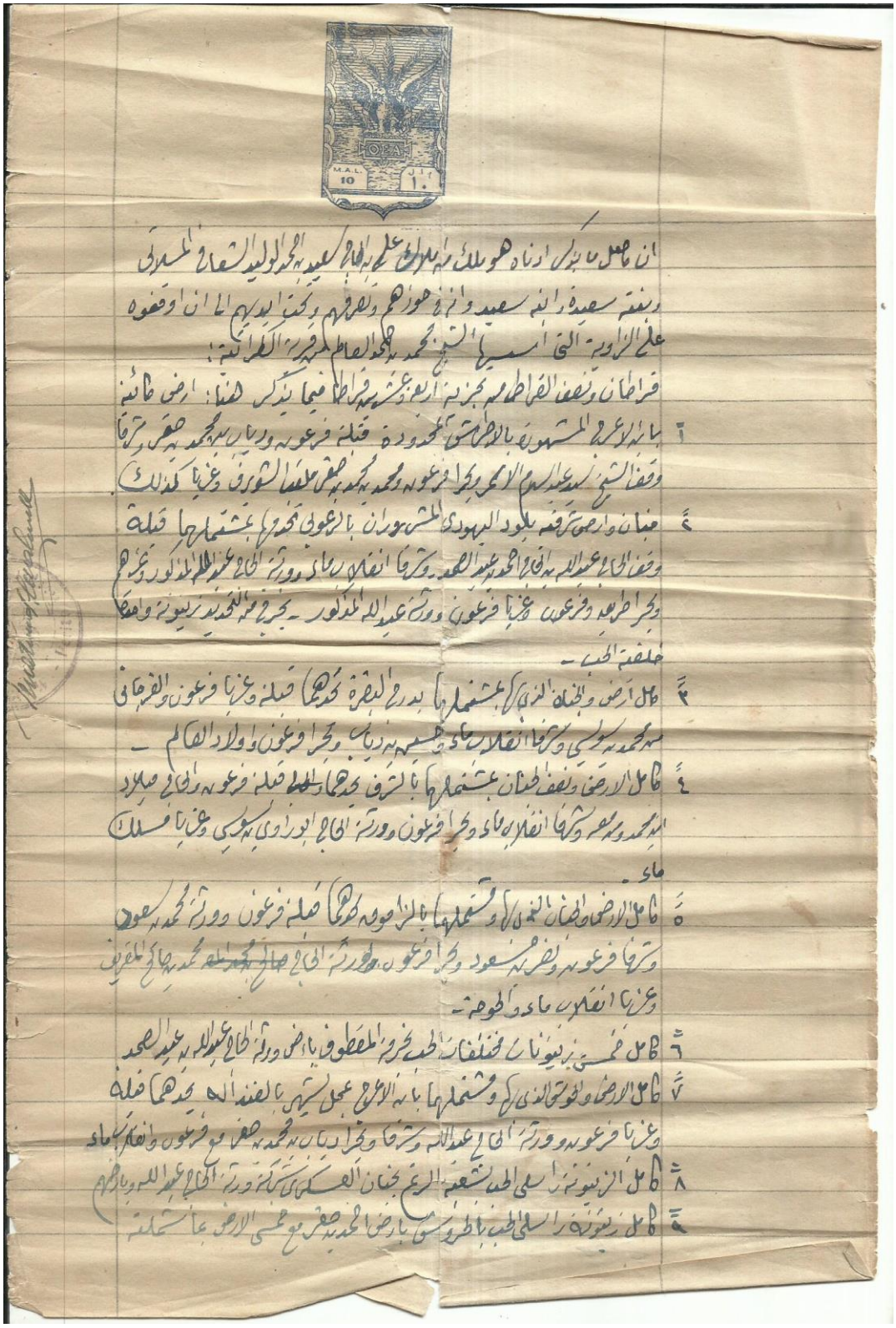

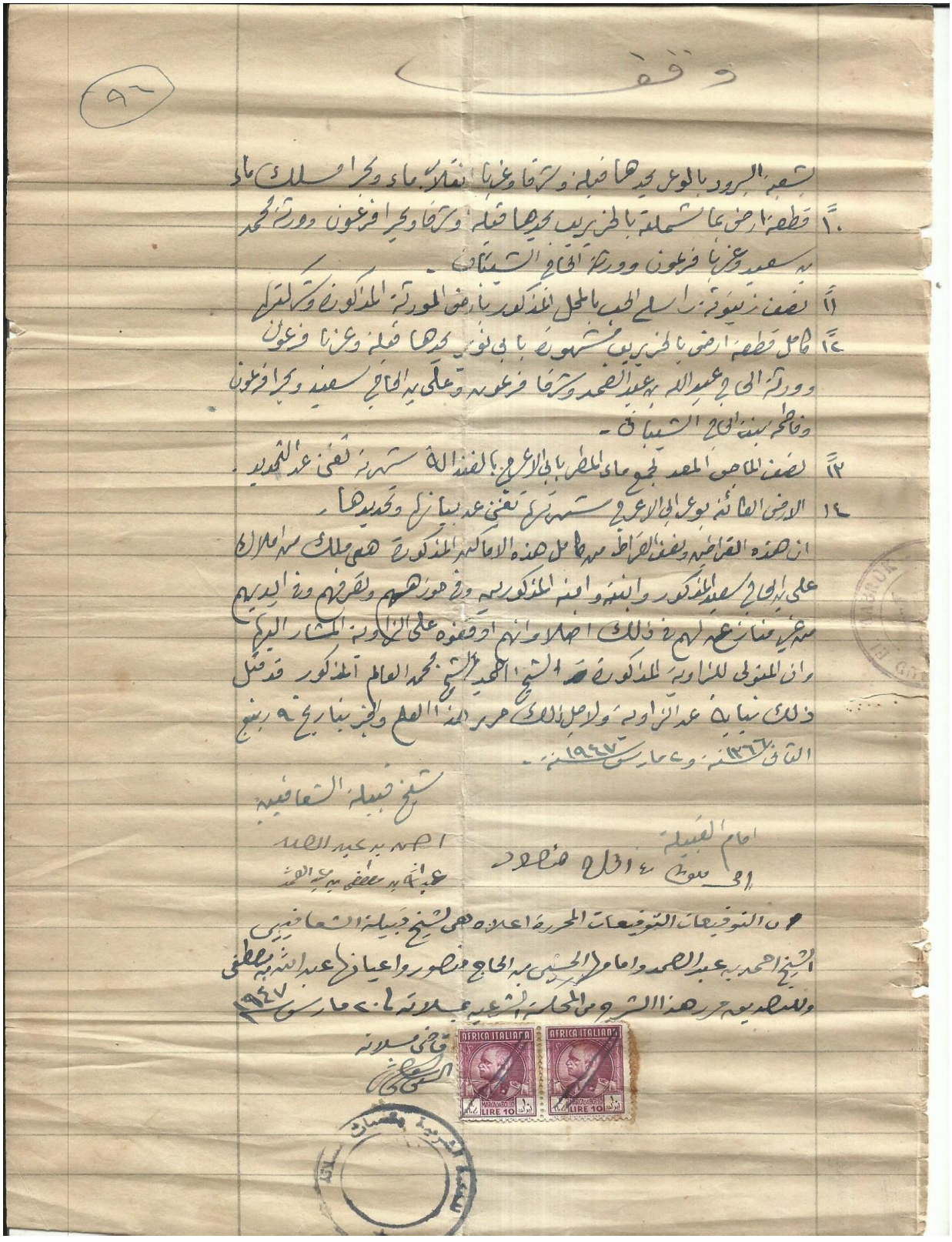

وقف

(٩٦)

شهد البرود بالوعر بحدها قبلة وشرقا وغربا بفلاة ماء وبحرا مسلك ماء

١٠ قطعة ارض عامرة شاملة بالطريق بحدها قبلة وشرقا وبحرا فرعون دورة محمد بن سعيد وغربا فرعون دورة آل الحاج الشعافي .

١١ نصف زيتونة راسلي الطب بالمحل المذكور بارض المورثة المذكورة وشركائه

١٢ حامل قطعة ارض بالطريق مشهور بالبئر بحدها قبلة وغربا فرعون دورة الى الحاج عبد الله بن عبد الصمد وشرقا فرعون وعلى بن الحاج سعيد وبحرا فرعون وفاطمة بنت الحاج الشعافي .

١٣ نصف الماجن المعد لجمع ماء المطر بالاعرج بالفدالة شهرة تغني عن التحديد .

١٤ الارض الفائتة بوعر الاعرج شهرة تغني عن بيان حدها وتحديدها .

ان هذه القطعة ونصف الماجن وما حل هذه الاملاك المذكورة هي ملك سهم الملك على بن الحاج سعيد المذكور وابنيه وابنته المذكورين وفي حوزتهم وتصرفهم وفي ايديهم منذ غير منازع لهم في ذلك اصلا وانهم اوقفوه على الزاوية المشار اليها وان المتولي للزاوية المذكورة هو الشيخ احمد الشيخ محمد العالم المذكور قد قبل ذلك نيابة عن الزاوية ولاجل ذلك حرر هذا الوقف والحبس بتاريخ ٩ ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ وفاتح مارس ١٩٤٧ م .

شيخ قبيلة الشعافية

محمد بن عبد الصمد

عبد الله بن عبد الصمد

امام القبيلة

الحاج مسعود

وممن التوقيعات التوقيعات المحررة اعلاه هي لشيخ قبيلة الشعافيين الشيخ احمد بن عبد الصمد وامام الجامع الحاج منصور واعيان عبد الله بن عطية والمصدق عليه حرر هذا الشرع من المحكمة الشرعية بمسلاته في ٩ مارس ١٩٤٧

قاضي مسلاته

الوثائق الأهلية لأسرة الشيخ محمد العالم، وقفية:علي بن الحاج سعيد أحمد الوليد الشعافي وأبنيهما سعيدة وسعيد، للزاوية الشيخ محمد أحمد العالم، تقييد: سجلات المحاكم الشرعية بمسلاته،1367هجرية /الموافق1947ميلادية

المحـــــتـــــويـــــات

عنـــــــوان البحـــــــــــــث	رقم الصفحة
(فهم النصوص النبوية في إطار المقاصد الشرعية) إعداد الباحث: د. خليفة فرج الجراي	8
اللآلئ المنظومة في الفقه المالكي- باب: علم الفرائض نظم الدكتور: فرج علي حسين الفقيه الكراتيالجزء الثاني شرح الدكتور: بشير أحمد امحمد	23
شرح اللآلئ المنظومة في الفقهباب الحدود (حد السرقة) لناظمها فضيلة الشيخ الدكتور : فرج علي حسين الفقيه ضبط وشرح : د . أسامة إبراهيم محمد المصراتي	46
تحقيق فصل (القسمة من باب البيوع) من شرح توضيح الأحكام على تحفة الحكام للشيخ عثمان بن المكي بن بلقاسم التوزري الزبيدي إعداد: د. آمنة محمد نويجي	61
الإجارة و أحكامها عند المالكية الأستاذ : منصور عبد اللطيف الجعراني أبوعائشة	82
(أحكامٌ في باب الطهارة بناها المالكية على عمل السلف) د. عبد العظيم جبريل حميد	96
تزكية النفس في ميزان الشريعة الإسلامية أ.صالح الهاشم محمد أحمد بن يحمد	109
البعد الروحي للعبادة في الإسلامة/ دراسة تحليلية يوسف إدريس البزاز	129
التربية المدرسية وتنمية قيم الانتماء للوطن إعداد: د. ميلاد عبد القادر محمد فنته	149
أهم الحاجات الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية بمدينة زليتن. د.جمعة محمد التكوري	166
دور الجمعيات الخيرية في تقديم المساعدات الانسانية (جمعية الرحمة والإخاء للأعمال الخيرية بمدينة مسلاته أنموذجاً) د. بلال مسعود عبد الغفار التويمي	178

عنـــــــوان البحـــــــــــــث	رقم الصفحة
مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها د. رانيا معمر أبوعجيلة العباني	194
الإشكالية المعرفية في الفكر الإسلامي (الفارابي وابن رشد انموذجاً) د. آمنة عبدالسلام الزائدي	207
طرابلس حتمية العاصمة (دراسة في الجغرافيا السياسية) د. المهدي صالح المهدي	220
التعليم الحكومي العثماني بولاية طرابلس الغرب (اللائحة التعليمية التنظيمية الصادرة سنة 1909م . أنموذجا) د .غيث عبد الله العربي	232
الوقف ودوره في تدعيم زاوية أولاد العالم 1890- 1970 استنادا إلى الوثائق الأهلية . د: فيصل مفتاح عبيدات	248
ليبيا حسب البيانات المسجلة من المعهد القومي لعلاج الاورام (مصراته) ليبيا لمدت ثماني سنوات د. جميلة علي احمد زائد	264
دراسة معدل إنتشار مرض اللشمانيا الجلدية في منطقة سوق الخميس وضواحيها أ.علي محمد الغرياني	276